



البنك المركزي العماني
CENTRAL BANK OF OMAN



إطار العمل لمشروع البيئة التجريبية الرقابية للتكنولوجيا المالية

(Fintech Regulatory Sandbox)

المقدمة

إن التغيرات الكبيرة التي أحدثتها التكنولوجيا في طريقة تقديم الخدمات المالية تمخضت عن نمو اقتصادي كبير من خلال التطوير والشمول المالي والكفاءة المالية، إلا أن كل الفرص الناتجة عن التحول التكنولوجي تأتي مصحوبة بمخاطر عديدة، وبما أن البنك المركزي العماني يعد الجهة الرقابية والمشرفة على القطاع المالي في سلطنة عمان، فإنه مسؤول عن تسخير مثل هذه الفرص للابتكار والأخذ بالاعتبار المخاطر المصاحبة لها ومحاولة إيجاد طرق لاحتوائها، مستهدفاً بذلك تعزيز الكفاءة وتمكين الابتكارات في القطاع المالي العماني. ويأتي طرح مشروع البيئة التجريبية الرقابية (Fintech Regulatory Sandbox) (Sandbox للاختصار) التابع للبنك المركزي العماني ضمن جهود البنك لتحقيق هذه الأهداف وتطوير منتجات وخدمات ونماذج أعمال حديثة ومبتكرة في قطاع الخدمات المالية المحلية، حيث أنه يتبع نموذجاً عالمياً شائعاً قد أثبت جدارته في هذا المجال.

ويعرف الـ Sandbox بأنه اختبار البيئة المغلقة الذي يمنح البنك المركزي العماني من خلاله بعض الإعفاءات الرقابية للمشاركين^١ الذين يطرحون تطبيقات التكنولوجيا المالية مما يتيح لهم إجراء الاختبار المباشر على الخدمات المصرفية وخدمات المدفوعات وغيرها من الحلول المبتكرة^٢ المتعلقة بالخدمات المالية على مجموعة من العملاء المتطوعين لإثبات فعاليتها وقابليتها للاستمرار. وسيكون الاختبار مباشراً بمعنى أنه

١ مقدمو الطلبات للاختبار المباشر لتطبيقات التكنولوجيا المالية الحاصلين على الموافقة من البنك المركزي العماني

٢ تقديم الخدمات المالية بطرق مبتكرة مدعومة بالتكنولوجيا الحديثة



البنك المركزي العماني
CENTRAL BANK OF OMAN



سيشمل عملاء متطوعين فعليين ولكن بأعداد محدودة بوجود القيود على أحجام وقيم العمليات وعلى طرق إجرائها، وستساعد تجربة الاختبار المباشر هذه المشاركين في ال Sandbox على إثبات فعالية وجودة منتجاتهم أو خدماتهم وقابليتها للطرح الكامل في السوق المحلي تحت إشراف وتوجيه البنك المركزي العماني. وفي نفس الوقت، ستساعد هذه التجربة البنك المركزي العماني على طرح أطر تنظيمية ومبادرات استراتيجية أخرى تتمتع بالمرونة بغرض تشجيع الابتكار في القطاع المالي العماني مع الحفاظ على الاستقرار المالي وضمان معايير عالية لحماية العملاء.

الأهلية

إن تقديم الطلبات للمشاركة في نظام ال Sandbox التابع للبنك المركزي العماني متاح للمبتكرين وشركات التكنولوجيا المالية والشركات الناشئة المحلية والأجنبية^٣ غير المرخصة بالإضافة إلى الشركات المرخصة العاملة في السلطنة كالمصارف ومقدمي خدمات المدفوعات ومؤسسات الصرافة وشركات التمويل والتأجير والشركاء في القطاع وفقاً للوائح والتشريعات الصادرة عن البنك المركزي العماني، ويجب أن تشمل الأفكار المقترحة للتكنولوجيا المالية الأنشطة التي تقع في إطار قوانين البنك المركزي العماني (على سبيل المثال: الأنشطة المصرفية وحلول المدفوعات). ويجب على مقدمي الطلبات الحصول على سجل تجاري من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وحساب مصرفي ساري المفعول لدى أحد المصارف المحلية، واستيفاء معايير الملائمة الخاصة بالبنك المركزي العماني (كما هو موضح في استمارة تقديم الطلب).

وفيما يلي الشروط التي يجب على مقدمي طلبات المشاركة في البيئة التجريبية الرقابية استيفائها -كحد أدنى- للنظر في طلباتهم:

^٣ يجب على الشركات الأجنبية الامتثال لقانون الاستثمار الأجنبي في السلطنة



البنك المركزي العماني
CENTRAL BANK OF OMAN



أ- أن يكون التطبيق ذو قيمة مضافة حقيقية للسوق العماني والعملاء فيه، ومثال على ذلك أن يطرح التطبيق منتجات أو خدمات مبتكرة أو أن يقدم ذات المنتجات والخدمات الموجودة في السوق مع تخفيض تكلفتها أو تعزيز الأمن في توفيرها أو توسيع نطاق الاستخدام لشرائح معينة من المستخدمين.

ب- دراسة جدوى ونموذج عمل واضحين يتضمنان تمويلاً مستداماً وخطة مالية تناسب كلاً من فترة الاختبار المباشر والطرح واسع النطاق لتطبيق التكنولوجيا المالية.

ج- جاهزية المنتج أو الخدمة التي سيتم توفيرها في السلطنة أو الحاجة الفعلية لاختبار الفكرة على مجموعة محددة من العملاء الفعليين قبل طرحها على نطاق واسع. ويجب أن تكون هذه المنتجات والخدمات قد خضعت للاختبارات الأساسية مثل اختبارات الإجهاد واختبارات أمن البيانات والاختراق ونقاط الضعف، على أن يتم إدراج نتائج هذه الاختبارات من ضمن طلب المشاركة. وبالنسبة للتفاصيل المتعلقة بالحد الأقصى لعدد العملاء للمشاركة في الاختبار المباشر وقيم المعاملات المالية، فسوف يحددها البنك المركزي العماني بطريقة منفردة لكل مشارك.

د- توفر الموارد التي يمكن استخدامها حين إصدار موافقة البنك المركزي العماني للمشاركة في ال Sandbox.

هـ- وجود خطة للخروج من بيئة الاختبار المباشر وإنهائه قابلة للتطبيق يتم فيها توضيح الإجراء الكامل للانتقال السلس والخروج من ال Sandbox وكيفية استيفاء المتطلبات الرقابية التي تم استثنائها خلال فترة الاختبار المباشر للتقنية إذا كان الاختبار المباشر للتطبيق ناجحاً.

و- التقييم الشامل للمخاطر المحتملة وكيفية التعامل مع كل منها بما في ذلك خطة للخروج من بيئة الاختبار المباشر في حالات الطوارئ أو إلغاء الاختبار بسبب عدم الامتثال، ويجب أن يوفر هذا التقييم خططاً لحماية العملاء بالضمانات والتعويضات اللازمة.

ز- خطة محكمة وعادلة لتعويض العملاء تكون مقبولة من العملاء المتطوعين، ويجب أن تشمل هذه الخطة جميع أنواع المخاطر بما في ذلك خسارة الأموال وعدم كفاءة تقديم الخدمات وعدم الامتثال للمعايير



البنك المركزي العماني
CENTRAL BANK OF OMAN



الضرورية لحماية العملاء وغيرها. ويجب إدراج هذه الخطة في الاتفاق بين المشارك في Sandbox والعميل المتطوع، وتحال المنازعات في هذا الصدد إلى المحاكم المختصة في السلطنة.

ح- مجموعة دقيقة من مؤشرات الأداء الرئيسية ومعايير النجاح التي سيتم استخدامها خلال فترة الاختبار المباشر وفي تقارير سير العمل الموضحة أدناه.

ط- الأهلية لطرح التطبيق في السلطنة وعلى نطاق واسع بعد الخروج الناجح من Sandbox.

ي- التوافق مع نظم المدفوعات والتسوية الحالية لدى البنك المركزي العماني والبنية الأساسية المصرفية.

يجب أن تكون الفكرة المقدمة قد اجتازت جميع العقبات باستثناء العقبات التنظيمية، والتي يمكن أن يستثنى Sandbox خلال فترة الاختبار المباشر. ولا يجوز استخدام Sandbox لتجاوز اللوائح الأساسية، مثل "اعرف عميلك (KYC)"، والأمن السيبراني، وقوانين مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

مراحل الالتحاق بالبيئة التجريبية الرقابية

يتم قبول الطلبات المقدمة للمشاركة في نظام البيئة التجريبية الرقابية Sandbox التابع للبنك المركزي العماني على أساس متجدد، وذلك ابتداءً من ١٥ أكتوبر ٢٠٢٠م. وستخصص المرحلة الأولى لتطبيقات التكنولوجيا المالية ذات الصلة بحلول وخدمات المدفوعات. وفيما يلي مراحل الالتحاق بال Sandbox:

١- تقديم الطلب:

- يجب على مقدم الطلب استخدام استمارة تقديم الطلب المتوفرة على الموقع الإلكتروني للبنك المركزي العماني لتعبئة البيانات المطلوبة ثم إرسال هذا النموذج وتضمين كافة المعلومات والمستندات الأخرى، إضافة إلى رسالة تقديمية موقعة ومختومة من قبل المصرح لهم بالتوقيع إلى البريد الإلكتروني sandbox@cbo.gov.om



البنك المركزي العماني
CENTRAL BANK OF OMAN



- يجب على مقدم الطلب دفع رسوم قدرها ٢٠٠ ريال عماني (غير قابل للاسترداد) يتم تحويلها لحساب البنك المركزي العماني لدى بنك مسقط برقم ٠٠٤٢٣٠١٠٧٠٢٨٨٠٠١٩، وذلك بعد تلقي تأكيد استلام الطلب من البنك المركزي العماني. ويجب تقديم إيصال دفع الرسوم إلى البنك المركزي العماني (على نفس البريد الإلكتروني المذكور أعلاه) لإنجاز الطلب.
- سيقوم البنك المركزي العماني بتقييم طلب المشاركة حسب معايير الأهلية المذكورة آنفاً وسيقوم بالرد على مقدم الطلب بالموافقة المبدئية أو الرفض خلال ٣٠ يوماً من تاريخ تقديم الطلب، وبناءً على ذلك سيتم تحديد كافة الشروط والمستندات الأخرى المطلوبة من مقدم الطلب للحصول على الموافقة النهائية للمشاركة في الـ Sandbox.
- يجب على مقدم الطلب أن يقدم كافة المعلومات والمستندات المطلوبة وأن يقوم باستيفاء كافة الشروط المذكورة خلال ٣٠ يوماً من تلقي الموافقة المبدئية.

٢- الموافقة وتحديد شروط الاختبار

- سيعمل البنك المركزي العماني مع مقدم الطلب على إنهاء تصميم بيئة الاختبار والاتفاق على الاستثناءات الرقابية التي ستمنح له بعد استيفائه كافة الشروط المذكورة في الموافقة المبدئية وتقديمه لكافة المعلومات والمستندات المطلوبة.
- سيقوم مقدم الطلب بإجراء الاختبارات التقنية لتطبيقه بغرض الربط مع نظم المدفوعات الوطنية لدى البنك المركزي العماني، ولذا فإن الوقت الذي ستستغرقه هذه الخطوة سيعتمد على جاهزية التطبيق التقنية وقابليته للربط مع نظام المدفوعات والتسوية، وإن عدم اجتياز هذه الاختبارات التقنية يعني رفض التحاق مقدم الطلب بالـ Sandbox.
- سيقوم البنك المركزي العماني بإعطاء الموافقة النهائية لمقدم الطلب خلال ١٥ يوماً من نجاح التطبيق في الاختبارات التقنية واعتماد قدرته على دخول بيئة الاختبار المباشر واستيفاء كافة الشروط.



البنك المركزي العماني
CENTRAL BANK OF OMAN



- يجب أن يكون مقدم الطلب جاهزاً لبدء عمليات الاختبار المباشر خلال ١٥ يوماً من استلام الموافقة النهائية من البنك المركزي العماني.

٣- الاختبار المباشر:

- بإمكان مقدم الطلب إجراء الاختبار المباشر خلال مدة أقصاها ٦ أشهر.
- هذه المدة قابلة للتمديد حسب احتياجات الاختبار، وبإمكان المشاركين في Sandbox تقديم طلب التمديد فقط بعد بدء الاختبار المباشر.
- يجب تقديم طلبات التمديد للبنك المركزي العماني مشفوعاً بالاثباتات الداعمة قبل شهرين كحد أقصى قبل التاريخ المحدد مسبقاً لانتهاؤ الاختبار المباشر. ويكون هذا الطلب بموافقة البنك المركزي العماني.
- يجب على مقدم الطلب تحديد شريحة العملاء المستهدفين للاختبار المباشر كما لا يسمح لهم باختيار أفراد معينين.
- يجب على المشاركين الالتزام بالميزات الأصلية لمنتجاتهم أو خدماتهم وفقاً للطلب المقدم والموافقة الصادرة عن البنك المركزي العماني. لإضافة أي ميزات أخرى أثناء الاختبار المباشر، كما يجب على المشاركين في Sandbox الحصول على موافقة البنك المركزي العماني لطلبها.

٤- التقييم:

- التقييم المستمر لعملية الاختبار المباشر ومدى التقدم المحرز، بما في ذلك التفتيش الميداني والمكتبي الذي يجريه البنك المركزي العماني على المتطلبات الرقابية التي لا تدخل ضمن حيز الاستثناءات الخاصة بـ Sandbox.



البنك المركزي العماني
CENTRAL BANK OF OMAN



- يجب على المشاركين في Sandbox تقديم تقرير شهري حول تقدم العمل يتضمن جدول بياني يشير إلى أداء المشروع خلال مدة أقصاها ٧ أيام بعد نهاية كل شهر من الاختبار المباشر. ويجب قياس هذا الأداء مقابل مؤشرات الأداء الرئيسية المذكورة أعلاه والمدرجة في الطلب.
- يجب أن يتضمن التقرير الشهري للشهر الرابع خطة خروج مؤقتة محدثة.
- يجب على المشاركين في Sandbox رفع تقرير التقييم الشامل خلال مدة أقصاها ١٥ يوما بعد انتهاء فترة الاختبار المباشر، بحيث يتضمن التقرير اثباتات حول كيفية استيفاء المشروع لمعايير النجاح المحددة مسبقاً.
- يجب رفع تقرير التقييم النهائي والتوجه المستقبلي شاملاً بالتفصيل خطة للطرح واسع النطاق وفقاً لنتائج الاختبار المباشر.

٥- الخروج من الاختبار:

- بعد انتهاء الفترة المعتمدة للاختبار المباشر، يجب على المشارك إيقاف كافة أنشطة الاختبار إلى حين إصدار توصية حول الطرح واسع النطاق للتطبيق من قبل البنك المركزي العماني.
- يتم إنهاء أنشطة الاختبار المباشر وفقاً للخطة المعتمدة في الموافقة المبدئية.
- لا يتحمل البنك المركزي العماني أية التزامات ناجمة عن الخروج غير المصرح به من الاختبار المباشر ويحتفظ بالحق في فرض العقوبة على شركة التكنولوجيا المالية على هذا الخروج إلا إذا كان سببه تحديات غير متوقعة. ويتحمل المشارك في Sandbox المسؤولية الكاملة تجاه العملاء المتطوعين وتعويضهم جراء أي اختبار غير ناجح.
- يحتفظ البنك المركزي العماني بالحق في إيقاف مؤقت أو إنهاء الاختبار المباشر في أي وقت إذا لم يتم تخفيف المخاطر بالشكل المطلوب أو في حالة الظروف غير المواتية التي قد تؤثر على العملاء الذين يستخدمون المنتج أو الخدمة في الاختبار المباشر.



البنك المركزي العماني
CENTRAL BANK OF OMAN



- سيقوم البنك المركزي العماني بإصدار توصية خلال ٣٠ يوماً بشأن الطرح واسع النطاق للتطبيق بعد استلام تقرير التقييم الشامل من المشارك.
- ترسل هذه التوصية إلى الدوائر المعنية بالترخيص بالبنك المركزي العماني في حال رغب المشارك في Sandbox بالحصول على ترخيص شامل للطرح واسع النطاق لتطبيقه.

الشفافية والإفصاح

يحتفظ البنك المركزي العماني بالحق في نشر أي معلومات ذات صلة عن مقدمي طلبات المشاركة Sandbox على الموقع الإلكتروني للبنك أو وكالات الأنباء أو الصحافة الورقية أو الإلكترونية، وذلك لنقل المعرفة والتعاون مع الجهات الإشرافية الدولية الأخرى، دون الكشف عن أي معلومات متعلقة بحقوق الملكية الخاصة والفكرية.

يجب أن يكون لدى المشاركين في Sandbox الذين يختبرون تطبيقهم خطة تواصل جيدة مع المستخدمين النهائيين في الاختبار المباشر خلال جميع المراحل، ويجب أن تتضمن خطة التواصل كافة المعلومات المتعلقة بشروط وبيئة الاختبار المباشر بالإضافة إلى المخاطر والمسؤولية في حال عدم نجاح الاختبار.

التسهيلات والمرافق

يجب على المتقدمين الإحاطة بأن البنك المركزي العماني لن يوفر مرافق الاختبار المباشر (الموقع، مرفق تخزين البيانات إلخ) بل من قبل المتقدمين أنفسهم، ويجب أن تكون هذه المعلومة موضحة في استمارة الطلب تحت بند الموارد.

وبالنسبة للتسهيلات الأخرى المطلوب توفيرها من قبل البنك المركزي العماني مثل الربط مع نظام المدفوعات والتسويات الوطني أو الاندماج مع الكيانات المالية الأخرى في البنية الأساسية فيجب تحديد ذلك في استمارة الطلب.